Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإليك أمثلة موجزة من أقواله صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّما الْأَعْمالُ بِالنِّيَّاتِ » ، « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » ، « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » ، « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

٧ — وَخُتِمَتْ بِهِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسالَةُ :

لما كانت كل الرسالات قبل الإسلام خاصة لفئة معينة من الناس ، وكان الإسلام عامًّا للبشر كلهم على اختلاف ألوانهم وأجناسهم . فإن محمدًا صلى الله عليه وسلم قد اصطفاه ربه ليكون خاتمًا للمرسلين كلهم ، والنبيين جميعهم .

قال تعالى : ﴿ مَا كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِن رِّجالِكُمْ ، وَلٰكِن رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾(١) .

ويقول الإمام ابن كثير : هذه الآية نصّ فى أنه لا نبىّ بعده . وإذا كان لا نبىّ بعده ، فلا رسول بالطريق الأولى والأحرى ، لأن مقام الرسالة أخصّ من مقام النبوة . فإن كل رسول نبى ولا ينعكس(٢) .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِياءِ قَبْلِي ،

كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا ؛ فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ ،

إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ !..

---

(١) الأحزاب : ٤٠ (٢) ابن كثير : جـ ٣ ص ٤٩٣